

شرح مسلم (61) "ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا" ح 13-

23) للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 0202 6 92

مصطفى العدوى

قال الامام مسلم رحمه الله باب الدليل آآ تحت قوله تحت تبوييب النwoي في كتاب الایمان باب والدليل على ان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسوله فهو مؤمن وان ارتكب المعاishi الكبائر - 00:00:00

قال حدسنا محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي وبشر بن الحكم قال حدثنا عبدالعزيز وهو ابن محمد الدراوردي هذا كان وافدا على مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام. ورجل - 00:00:20

صدقوق ليس بالثقة السبت وليس بالضعف المنحط انما هو وسط يحسن حديثه. قيل في سبب اطلاق الدراوردي عليه لانه كان من بلد اذا قال ادخلوا يقول انظروا يعني افضلوا يعني باللغة المصرية. هذا طرائق - 00:00:40

يقول لي انظر مجموعة انظروا فاسموه الاندراوري. نسبة الى اللفظ الذي كان تقوله وبعد ذلك استقلوا كلمة الاندراوري فحدفوا النون وقالوا الدراوري. هكذا قالوا اللقب الشخصي للفظة يتكلم بها لانه يجالس قوما كما قيل في خالد الحزاء خالد الحزاء لانه - 00:01:00

جالس الحزاقين كان قيل في ابن دقيق العيد او ابوه دقيق العيد لانه كان ايض شديد البياض. قيل لصهيب صهيب للفقير لانه كان يشتكي فقار ظهره لم يكن فقير في الفلوس. نعم. عن يزيد ابن الهاد - 00:01:30

عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عامر بن سعد وعامر بن سعد بن ابي وقادص. وكان له وهو اخ شرير اسمه عمر. عمر بن سعد بن ابي وقادص. وعامر بن سعد بن ابي وقادص. اما عامر فهو رجل صالح - 00:01:50

واما عمر فهو رجل فاسد. يعني اثيم. هو الذي قتل الحسين بن علي. الذي قتل الحسين ابن علي كان قائدا للسارية التي قتلت الحسين ابن علي. وكان ابوه يتبعه بالله منه. جاء مرة - 00:02:10

وابوه جالس قبل ان يسألة قتل الحسين. وابوه معذل الفتنة فتنية القتال بين الامراء لكونهم. كل يريد ان يكون اميرا قال فابوه رأه قادما من بعيد. قال ابوه اعوذ بالله من شر هذا القاتل. فلما جاء الولد وقف عند النبي قال ما لك - 00:02:30

قم قم ابحث الناس كل واحد يأخذ امير وانت جالس يستتحث على المشاركة في الحروب وان فتعود ابوه بالليمون وسلمه الله منه. عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:50

هذا السيد ينبغي ان يخرج يا عبد الرحمن. هل عامر ابن سعد وابن ابي وقادص لان يبعد ان يكون سامع من العباس عم الرسول يحررها الله يستر عليك. انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:10

ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسوله. يعني يقول من رضي بالله ربا اكتفى بالله ولم يطلب معه غيره. بمعنى الحديث لم يطلب غير الله تعالى ولم - 00:03:30

يسعى في غير طريق الاسلام. ولم يسلك الا ما يوافق شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. تشعر بطعم الایمان ليس بالطعم في الفم انما الطעם في القلب. اذا كنت راضيا بالله وبقضاءه وبقدرته. لان الله قال ومن - 00:03:50

من يؤمن بالله يهدي قلبه والله بكل شيء علیم. وكذلك اذا رضيت بالاسلام دينا وبمحمد رسوله. الله يقول قل وما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ويعصي الله ورسوله فقد ضل ضلاله - 00:04:10

مبينا قال باب بيان عدد شعب اليمان وفضلها وادناها وفضيلة الحياة وكونه من اليمان طبعاً الاصطلاحات الشرعية تأتي في موطن لها معنى وموطن اخر لها معنى اخر يعني مثلاً قدمنا كثيراً كلمة السيئة احياناً تطلق على الكفر، والذين كسبوا السيئات - 00:04:30 جزاء سيئة بمثلها وتراكم زل ما له من الله من عاصم لأنما اخشيت وجوههم قطعة من الليل مظلماً أو لتك أصحاب النار هم فيها خالدون. هنا السيئة كفر وتطلق معنى الكبيرة. قال الله سبحانه في شأن قوم لوط ومن قبل كانوا يعملون السيئات - 00:05:00 الكبائر. واحياناً تطلق السيئة ويراد بها الصغيرة. ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم يكفر عنكم سيئاتكم. واحياناً تطلق على ما يسيء الى الشخص عموماً. فيفهم معناها من - 00:05:20

السياق الذي وردت فيه. فإذا جئنا نقول مثلاً كلمة اليمان احياناً تطلق على التصديق القلبي مؤمن وما انت بمؤمن لنا ولو كانا صادقين مصدق لنا. واحياناً يطلق اليمان كما عرفه النبي - 00:05:40

جبريل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. واحياناً تأتي كلمة اليمان بمعنى الاسلام واحياناً تأتي كلمة اليمان يراد بها شعب الدين كله وشعب اليمان كلها - 00:06:00

حدثنا سليمان بن بلال عفواً حدثنا عبيد الله بن سعيد وعبد بن حميد قال حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح وهو زكون السماني. عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:06:20 اليمان بعض وسبعون شعبة والحياة شعبة من اليمان. روي بلفظ اليمان بعض وستون شعبة وبلفظ اليمان بعض وسبعون شعبة. ومن العلماء من يرجح رواية الستين بضعاً وستين البعض على التحرير من ثلاثة إلى تسعة من ثلاثة إلى تسعة سنوات وقيل من ثلاثة إلى عشر. غابت الروم - 00:06:40

في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بعض سنين بعض من ثلاثة إلى تسعة وقيل من ثلاثة إلى عشرة. وقيل وغير ذلك. قال حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل وابن أبي صالح - 00:07:10

عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمان بعض وسبعون او بعض وستون شعبة. هنا تردد سهيل بن أبي صالح وهو في الحفظ ليس بالثابت - 00:07:30 قوي. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمان بعض وسبعون او بعض وستون شعبة. فافضلها قول لا إله إلا الله وادناها اماتة الذاي عن الطريق والحياة شعبة من اليمان - 00:07:50

شرح الكلام السابق يعني الامام بعض وستون شعبة او بعض وسبعون شعبة وردت روایتان بعض وستون وبعض وسبعون وكل مرجع يعني في فريق يرجح رواية الستين بعض وستون وفريق يرجح بضمن - 00:08:10

تابعونا وبعضهم يقل يمكن الجمع بين الروايتين بان تدمج بعض الشعب في بعض. يعني مسلاً شهادة ان محمداً رسول الله تدخل في شهادة ان لا إله إلا الله. فتنكمش الشعب الى بعض وستون شعبة - 00:08:30

هذه الشعب ما هي يا اخوة؟ شعب اليمان في اعمال تتعلق بالجوارح. اعمال تتعلق باللسان اعمال تتعلق بالقلب. اعمال تتعلق بالجوارح. عمال تتعلق باللسان عمال تتعلق بالقلب. فالحب في الله ان - 00:08:50

اليمان وان تحب لأخيك ما تحب لنفسك من اليمان. فقد الكفر من اليمان. وفي اعمال قلبية اعمال قلبية. شعب قلبية. وفي شعب تختص بالجوارح. صلاة جهاد في سبيل الله. جهاد في سبيل الله. مشي في جنائز - 00:09:10

تتعلق باللسان الذكر وغير ذلك. فالشاهد من هذا ان الامام بعض وستون بعض وسبعون كلما فعلت شعبة ارتقيت. يعني مثلاً الامام بعض وسبعون اعلاها لا إله إلا الله اذا قلت لا إله إلا الله لا إله إلا الله ايمان يقوى ادناها اماتة الذاي عن الطريق - 00:09:40

امضت الذاي عن الطريق بينهما الحياة كنت على حياء. فكل هذه شعب فهناك وان شاء الله نحن بصدده هذا بازن الله تعالى || اخراج كتاب في شعب اليمان البعض وستون والبعض والسبعين كل شعبة عليها دليل - 00:10:10

كل شعب من الشعب عليها دليل. نعم صنع هذا الامام البهقي رحمه الله. قبلنا وقبله ايضاً ائمة من شافعية بينما شعب اليمان وفصل الحافظ ابن حجر الفتح الباري الشعب المتعلقة بالقلب والشعب المتعلقة باللسان - 00:10:30

الشعب المتعلقة بالجوارح فإذا اراد الشخص ان يقوى ايمانه يفعل الشعبة بعد الشعبة حتى يصل الى بعض وستين او بعض وسبعون مسلا شعبة فإذا مسلا كان يصلبي النفل صلاة النفل من الايمان. اذا كان آآ - [00:10:50](#)

يحيط الذي عن الطريق فهو من الايمان فيحاول ان يكمل هذه الشعب حتى يترقى في الايمان. فضلا عن ان اصل الايمان معناه التصديق القلبي. هذا من شعب الايمان كذلك. هذا وآآ - [00:11:10](#)

صل اللهم على نبينا محمد وسلم. احيانا الشخص ايها الاخوة يجد حبرا في الطريق. ينزل ويقول انا اميط الذي عن الطريق وهي شعبة من شعب الايمان. ينزل يموت الذي من الطريق فيستحضر اعلاه لا اله الا الله. وادناه اماتة الذي عن - [00:11:30](#)

فقل انا فعلت الادنى لا الله الا الله لا الله الا الله. فيفعل هذا يقوده العمل اليسير الى عمل بازن الله تعالى. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:11:50](#)